

الهضبة التي أقيمت عليها جيلو، ويعني: الأرض الصعبة). من هذه النقطة تطورت القرية جنوبا نحو القسم العلوي من التفرع.

منذ سنوات الـ 70 بدأت تتطور بؤرة بناء إضافية فوق تلة الظهر الشمالية والبعيدة، ولاحقا بدأ البناء في المنحدر الذي يربط بينها. في سنوات الـ 70 سكن في شرفات حوالي 100 مواطن فقط، لكن منذ ذلك الحين زاد عدد السكان، ومن بين أسباب ذلك، نتيجة الهجرة إليها. شرفات، على غرار بيت صفا، تعتبر هدفا مفضلا وسط الفلسطينيين من مواطني إسرائيل (خاصة من الشمال) الذين يرغبون بالعيش والاستقرار في القدس. بالإضافة إلى ذلك، منذ بناء الجدار الفاصل، هاجر الكثير من الفلسطينيين المقدسيين، وهم مواطنون دائمون في إسرائيل، إلى الأحياء الفلسطينية في المدينة المشمولين في الجانب الإسرائيلي من الجدار، وبضمنها شرفات. إن قرب شرفات من الأحياء الإسرائيلية، التي توجد بها البنى التحتية والخدمات الضرورية، وقربها من المنطقة الصناعية في تلبيوت، وما يعنيه ذلك من ناحية إمكانيات العمل والتجارة، يمنحها مكانة كأحد الأحياء الأكثر جذبا في القدس الشرقية. اليوم، يوجد في الحي مساحات شاغرة كثيرة، خاصة مقارنة مع الأحياء الفلسطينية الأخرى في القدس الشرقية، وتشهد السنوات الأخيرة تسارعا في البناء والتطوير.

خلفية عن شرفات

يقع حي شرفات في الجزء الجنوبي من القدس الشرقية، وإلى جانب حي بيت صفا المجاور، وهما منفصلان عن التواصل الجغرافي لباقي الأحياء الفلسطينية. الحي مجاور من الشرق لطريق دوف يوسيف ("الصعود إلى جيلو")، من الشمال بالخط الأخضر (الذي يمر بنهر رفثيم)، من الغرب بالمناطق المفتوحة التي تحدد حدود المنطقة المبنية للمدينة، ومن الجنوب بجيلو - حي إسرائيلي بني وراء الخط الأخضر بعد العام 1967، وبعضها فوق الأراضي التي صودرت من سكان شرفات. تعتبر بلدية القدس بيت صفا وشرفات بمثابة وحدة واحدة، ولها مديرية عامة واحدة، مؤسسات تعليمية مشتركة، ومخطط هيكل واحد وقديم الذي مر بتغييرات كثيرة على مر السنين. على الرغم من العلاقات الفعلية، فإن الحيين منفصلين عن بعضهما البعض ويعملان كوحدات منفصلة بحيث أن الطريق الرئيسية التي تؤدي إلى جيلو (دوف يوسيف) تحدد الحد بين الحيين رغم أن الطريق سُقّت فوق أراضيها.

في الماضي كانت شرفات قرية زراعية صغيرة إلى جانب مسار نهر رفثيم. يعود أصل الاسم شرفات إلى كلمة "شرف" التي تعني موقعا يمكن منه الإشراف والرؤية. وبالفعل، فإن الحي يشرف من ناحية الشرق على بيت صفا المجاورة وإلى الشمال نحو نهر رفثيم. تمتد أراضي القرية فوق تلتين ومنحدر ممتد بينهما، فيما تقع النواة التاريخية للحي فوق التلة الجنوبية في طرف متفرع يمتد شمالا وغربا من "أرض صلبة" (اسم

معطيات

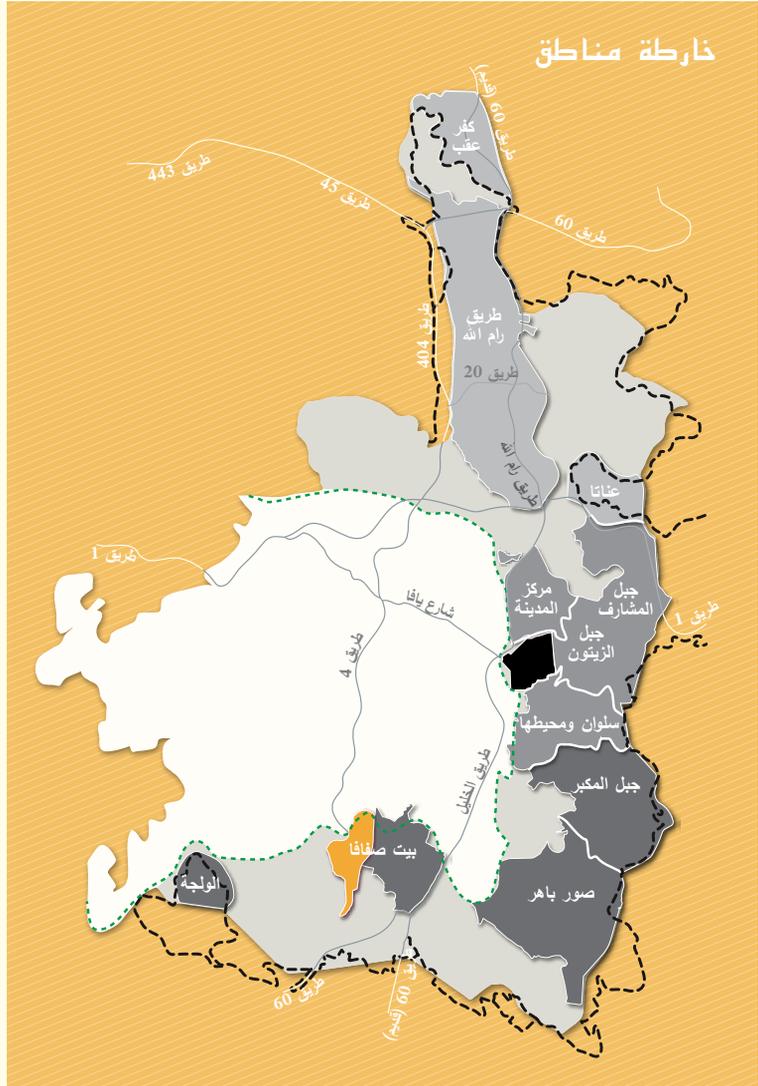
السكان 3,000
المساحة 973 دونم



مفتاح الخريطة

- | | |
|----------------|---------------|
| البلدة القديمة | القدس الشرقية |
| الخط الأخضر | أرض مصادرة |
| جدار الفصل | القدس شمالا |
| طرق | مركز القدس |
| القدس الغربية | القدس جنوبا |

خارطة مناطق



المخططات السارية في شرفات

636.9 دونم	جزء من مخطط هيكل رقم 2317 الخاص ببيت صفافا وشرفات
179.5 دونم	مخطط هيكل محلي رقم 3365 لشمال شرفات
37.3 دونم	جزء من مخطط هيكل محلي رقم 62 لغرب القدس
48.4 دونم	جزء من مخطط رقم 5322 لمتنزه كيرن كيبميت ليسراييل (ككال)
902.1 دونم	مجموع المساحة المخططة
70.9 دونم	مساحة غير مخططة
973.0 دونم	مجموع مساحة الحي

بالإضافة الى ذلك، تمت المصادقة على مخطط هيكل إضافي (رقم 4552) الذي غير المخطط في الحي (رقم 2317) وصودق على حوالي 7 مخططات تفصيلية غيرت معظمها المخطط الهيكل في شمالي شرفات، أحدها فوق مساحة 33 دونم تقريبا، دون إضافة مساحة للحي.

تخصيصات الأرض مقابل الإستعمالات في المخططات السارية

الإستعمال الفعلي	مخططات		التخصيص
	%	دونمات	
تتيح المخططات في الحي البناء الطفيف نسبيا. في نواة القرية، على امتداد شارع دوف يوسف وفي جزء من حي الظهرة، يسمح ببناء مكثف أكثر بقليل. من الناحية الفعلية، فإن حجم البناء القائم لا يتجاوز المسموح ولكن، بسبب غياب تسجيل الأراضي والمشكلة الكامنة في إثبات الملكية على الأرض، يتم البناء في بعض الأحيان بدون تصاريح. في السنوات الأخيرة تم بناء عدد من المشاريع السكنية والمصادقة على مخططات موضعية مع حقوق بناء أكبر.	34	330	سكن *
تم في مخططات الحي تخصيص مساحتين كبيرتين كمساحة منظر مفتوح. هذه المساحات توكب الحدود الغربية والجنوبية للحي وتحدها من الناحية العملية (راجعوا: التهديد "الأخضر"). يتم استعمال جزء من هذه المساحات للزراعة. بالإضافة الى ذلك فقد تم تخصيص حوالي 11 قسيمة صغيرة كمناطق عامة مفتوحة لم يتم تطويرها باستثناء قسيمة واحدة تستعمل كملعب كرة سلة. الى جانب ذلك، تم التأشير على بعض الطرق التي يستعملها السكان من الناحية الفعلية على انها مناطق مفتوحة.	35	341	مناطق مفتوحة
في الوقت الذي تم فيه تخصيص مساحات واسعة من الحي لتطوير الطرق، فقد تم تطوير القليل من الشوارع المخططة من الناحية العملية. في حالة تطويرها، فإن الشوارع المخططة في قسم من الحالات لا تمس الشوارع القائمة وفي بعض الأحيان ليست قابلة للتنفيذ في المسار المصادق عليه بسبب وجود بيوت مبنية فيها. الشوارع الموجودة في المنطقة تفتقر الى الصيانة وهي تشكل خطرا على سكان القرية. بدلا من تحسين شبكة الطرق في الحي، تعمل بلدية القدس على تنفيذ شريان مواصلات رئيسي يظهر في مخططات الحي لكنه غير مخصص لتحسين مستوى الحياة للسكان (راجعوا: شارع 4 جنوب).	18	177	طرق
تخصص مخططات الحي 7 قسائم لصالح المباني العامة للاستعمال كمدارس وروضات أطفال. لم يتم تطوير أي منها، وبدون سبب واضح للعيان. يدرس أولاد شرفات في بيت صفافا.	5	45	مباني عامة
يشمل مساحات غير مخططة.	8	80	آخر
	100	973	المجموع

* في معظم شمال شرفات، يسمح ببناء 50% بالبناء الخفيف لغاية طابقين. في الشريط الذي يغلف جنوب شرفات من الغرب والجنوب، يسمح ببناء 70% لغاية طابقين. في مركز القرية التاريخي، يسمح بالبناء بنسبة 90% لغاية ثلاثة طوابق، وفي المساحات المجاورة لشارع 4 جنوب الى الجنوب والشمال يسمح بالبناء بنسبة 120% لغاية أربعة طوابق.